



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

M.D. Ghazwan Ramadan
Saleh Jubouri

Tikrit University / College of Education for
Women

dr.gazwan@tu.edu.iq

٠٧٧٠٦١٣١٧١٨١

Keywords:

Internet
addiction
academic
self-efficacy

ARTICLE INFO

Article history:

Received 18 Nov. 2019
Accepted 9 Dec 2019
Available online 22 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Internet Addiction and Its Relationship with Academic Self- Efficacy among Students of the College of Education for Women

ABSTRACT

The research aims to identify:

١- The level of addiction to the Internet among students of the College of Education for Women.

٢ -Differences for statistically significant in Internet addiction level by specialization variable (Scientific _ Human).

3-The level of academic self-efficacy among students of the College of Education for Women.

4-Differences for statistically significant in the Level of Academic Self efficacy by Specialization Variable (Scientific _ Human) –

5-The nature of the correlation between Internet addiction and academic self-efficacy among students of the College of Education for Women.

The researcher has prepared the first tool (Internet addiction) and has been identified four areas of this scale. they are (misuse, negative impact, withdrawal, mood adjustment.). At the end it consists of (40) paragraphs. As for the second tool, academic self-efficacy The scale of al-Jaburi was adopted (2018), And at the end it consists of (40) paragraph. Also, the researcher used his research tool-Internet addiction and academic self-efficacy on a sample of students of the College of Education for women and the scientific and humanitarian branch by (200) students, and after processing the data statistically. The researcher has reached the following results:

١- Respondents have Internet addiction and they have a high effectiveness of academic self

٢ -There is no significant difference in addiction to the Internet and difference in the effectiveness of academic self-students according to the variable of specialization

٣ -There is a positive relationship between Internet addiction and academic self-efficacy

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.20>

الإدمان على الانترنت وعلاقته بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات

م.د. غزوان رمضان صالح الجبوري / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

الخلاصة:

يهدف البحث التعرف على:

١- مستوى الإدمان على الانترنت لدى طالبات كلية التربية للبنات

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الادمان على الانترنت حسب متغير التخصص (علمي - انساني).

٣- مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية حسب متغير التخصص (علمي - انساني)

٥- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنت و فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

قام الباحث باعداد الأداة الأولى (الادمان على الانترنت) وتم تحديد (٤) مجالات وهي : (سوء الاستخدام، والتأثير السلبي، والإنسحابيه ، وتعديل المزاج) وتكون من (٤٠) فقرة بصيغته النهائية واما بالنسبة للأداة الثانية (فاعلية الذات الأكاديمية) تم تبني مقياس الجبوري (٢٠١٨) المتكون من (٤٠) فقرة بصيغته النهائية

وطبقت أدواتي البحث : الادمان على الانترنت والفاعلية الذاتية الاكاديمية على عينة من طالبات كلية التربية للبنات ومن الفرع العلمي والإنساني بواقع (٢٠٠) طالبه، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- ان افراد العينة لديهم ادمان على الانترنت ولديهم ارتفاع لفاعلية الذات الأكاديمية

٢- لا يوجد فرق دال في الإدمان على الانترنت وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات وفقاً لمتغير التخصص

٣- هناك علاقة ايجابية بين الادمان على الانترنت و فاعلية الذات الأكاديمية

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال غيرت العديد من المفاهيم والادوار اعتبارها نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة ارجاء المعمورة، وربطت اجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والافكار والرغبات ، واستفاد كل متصفح من هذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها واصبحت احدى الوسائل لتحقيق التواصل بين الافراد والجماعات ثم ظهرت المواقع الالكترونية وشبكات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الاعلام الحديث وخلقت نوعاً من التواصل بين اصحابها ومستخدميها، وان النمو المتسارع للمجتمعات قد خلق بيئة لا تستغني عن استعمال شبكة الانترنت، لانها توفر امكانية الوصول الى شخص ، وبهذا اصبح الانترنت الوجهة الاكثر اشراقاً من جانب الطالب

والباحث والمدرس والطبيب. حيث اصبح من ابرز الوسائل التي توفر نوعا من التدفق الحر والمستمر لزخم هائل من المعلومات ، كما انها تفسح المجال امام المستعمل للوصول الى مختلف المواد العلمية والبيانات والمعطيات (ملوكي، ٢٠١٣ : ٦).

فعندما يفرط الفرد في استعماله للانترنت بصورة مبالغ فيها، تزيد من مجرد الاستخدام او التطبيقات، فإنه يجد نفسه مدفوعا بشكل قسري دون حاجة فعليه و محلة الى استعمال الانترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك او مقاومته او التحكم في دفاعاته كنوع من السلوك القهري الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الاجتماعية والاسرية والجسمية والمهنية والنفسية، عندئذ يكون السلوك اعتمادياً ويصبح الفرد مدمناً للانترنت ويتحول من نعمة الى نقمة (زيدان، ٢٠٠٨ : ٣٧).

ويرى باندورا (Bandura,1997) أن تأثير معتقدات فاعلية الذات على الأداء هي تأثيرات مباشرة ، تتضح عن طريق آثارها الأولية عن طريق ظهور تحديد الأهداف الشخصية والتفكير التحليلي الكفوء وان معتقدات فاعلية الذات تؤثر على أنماط الشخصية والتفكير للفرد وردود أفعاله العاطفية، إذ يخلق الشعور بفاعلية الذات العالية إحساساً يساعده على تنفيذ المهام والأنشطة الصعبة (Bandura,1997,p;221)

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية لهذا البحث فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل فعّال ومؤثر مُعزّز بالتفكير ومهاراته من أجل حلّ ما يواجهه من مشكلات في هذا العصر وخاصة مشكلة الادمان على الانترنت، وأن يمتلك الطلبة كشريحة مهمة بالمجتمع من فاعلية ذاتية اكايدمية لأجل الحصول على المعرفة بحقولها كافة والتي من نتائجها أن تعود عليهم بالفائدة في حياتهم الأكاديمية والمهنية سواء في المؤسسات التعليمية أو خارجها وإن دراسة الادمان على الانترنت و فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطالبات ومحاولة اكتشاف العلاقة بينها يعد خطوة مهمة في فهم أي سلوك .

اهمية البحث:

اصبحت شبكة الانترنت ثورة علمية هائلة في حد ذاتها نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية التي يحصل عليها كل المستعملين للإنترنت بسهولة ويسر، فضلاً عن الترفيه بكل اشكاله حيث نجد كل فرد مهما كان اهتمامه يحصل على بغيته، لذا اصبح حاجة ملحة في بعض الاحيان، ومهما قيل فان تكنولوجيا الاتصالات باصنافها المتباينة وخاصة الانترنت اصبحت اليوم مؤشر على مدى تقدم الدول او تخلفها، الامر الذي يحتم على المسؤولين في مختلف الاجهزة مع الاخذ بضرورة توضيح الايجابيات والسلبيات عند التعامل معها ومحاولة التقليل من هذه السلبيات (الهادي وآخرون، ٢٠٠٥ : ٣).

ونظراً للخدمات المتعددة التي يقدمها الانترنت للمستخدمين مثل البريد الالكتروني، ونقل الملفات والابحار والدرشة، والتجارة الالكترونية والاتصالات بالهاتف، وغيرها من الخدمات المتخصصة في مجالات اخرى لأنشطة الانسان(السباطي وآخرون، ٢٠١٠ : ٩١).

ان الخطورة المرتبطة بهذا الاسراف في استعمال الانترنت على حساب العلاقات الانسانية الاخرى، انه يستتر وراء قناع براق هو قناع العصرية والحداثة والعولمة ومن ثم فهو يلقي الترحيب والمشروعية والمناظرة في كثير من الاوساط، ويحظى باهتمام الجميع دون ان يدركوا ماهي خطورة الجانب الآخر الذي ينطوي عليه الانترنت (الشيخ، ٢٠١٢ : ١٢٣).

ومع انتشار استعمال الانترنت ظهرت دراسات تناولت ظاهرة ادمان الانترنت وخاصة بعد ان دخلت هذه الشبكة الى الكثير من الدول وانتشار في البيوت والمقاهي، اخذ عدد مستعمليها يتضاعف عاماً بعد عام، فإنه ادمان الانترنت بات امراً واقعياً لا مجال لتجاهله من قبل الباحثين وتقدر يونك (young, 1998) ان حوالي (5%، 6) من مستخدمي الانترنت يومياً والذي يقدر عددهم بنحو (70) مليون في المجتمع الامريكي يمكن تصنيفهم كمدمنين، وينتشر ادمان الانترنت بين كافة الفئات العمرية والطبقات الاجتماعية والمستويات المهنية المختلفة، وقد اظهرت الدراسات المبكرة في هذا المجال بنسب متباينة في نسبة انتشارها و اعمارها فبعضها بينت ان معدل انتشار الادمان على الانترنت يتراوح بين (14-6%) من المستعملين وتتراوح اعمارهم بين (29-43).

واشارت دراسة (Kandell , 1888) ان معدل انتشار الادمان يتراوح ما بين (15-20%) من مستخدمه وتتراوح اعمارهم بين (18- 55 سنة) (young & Rodgers : 1998).

وفي كوريا الجنوبية هي اكثر البلدان استعمالاً للانترنت في العالم فقد اصبحت مشكلة ادمان الانترنت اكثر شيوعاً في المجتمع وعدد مستخدميه يتزايد باستمرار فقد ذكرت وزارة الاعلام و الاتصال الكورية في (2004) ان نسبة مستخدمي الانترنت يقارب (75%) من سكانها بمعدل (16 ساعة) كل يوم، اما في الصين فقد اظهرت دراسة ان (13%) من مستعملي الانترنت يشخصون على انهم مدمنو انترنت (حسن ، ٢٠١٣ : ٣). اما في تايوان اظهرت (Lichung , 2006) ان (6%) من طلبة الجامعة هم مدمني انترنت (Lips m, chung, 2006: 16)

على الرغم من أن مرحلة الشباب تقابل المرحلة الجامعية غالباً في العراق، والتي تتميز باكتساب كلا الجنسين قوامةً معينةً وهيئةً خاصةً، وكذلك اتجاههم نحو النزعة الاستقلالية، إلا أنه يمكن أن نصنف مشكلاتهم في هذه المرحلة إلى مشكلات تتمثل في: العلاقة بين الطلبة وبعض الأساتذة، وضعف الرغبة في التخصص، والخوف من المستقبل، دافع الذات الأكاديمي، وانخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة، وغيرها من المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي (الداهري، والعبدي، ١٩٩٩، ٢١٥).

وان الفاعلية الذاتية الاكاديمية تؤثر على مستوى الدافعية للتعلم والإنجاز، وتقتصر النظرية المعرفية الإجتماعية علاقة وثيقة ثنائية الإتجاه بين كل جزء من خبرة الفرد وأيضاً الملخص المعرفي لتجارب الفرد الذي يتراكم اثناء السنوات، ويشكل كل فرد مجموعة من معتقدات فاعلية الذات التي تبرر دافعيته ومرونته في إكمال النشاط، وهي ليست فقط تقدير قدرة الفرد فحسب بل المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة ما وبنجاح. (Michael:1991:p.98)

وتسهم فاعلية الذات الاكاديمية بزيادة الدافعية للتعلم والتركيز، إذ يرى (Schunk,1983) أنه حينما تنخفض فاعلية الذات فإن الطلبة يفقدون الدافعية للتعلم ، لذلك نحتاج إلى ابتكار استراتيجيات مختلفة لتزويد الطلبة بمهارات التعلم (Schunk, 1983,p.87)

وتؤكد دراسة (المزروع،٢٠٠٧) إلى أن فاعلية الذات الاكاديمية هي إحدى موجّهات السلوك ، فالفرد الذي يعتمد على قدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته ويمثل ذلك كمرآة معرفية ، للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة، و تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على أن يتحكم في معطيات البيئة عن طريق الأفعال والوسائل التكوينية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (المزروع،٢٠٠٧:٧٠).

فضلا أن فاعلية الذات الاكاديمية متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الإجتماعية والتربوية ، وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد للمواقف المتشابهة ، ومنها المواقف التربوية، إذ يتوقف مستوى تحصيل الطالب على مستوى فاعلية الذات في التعلم، ويشير إلى ذلك جاثري (Gathry) بقوله (أننا لا نتعلم إلا ما نفعله)، إذن تبدو فاعلية الذات عن طريق عملية استيعاب المعرفة واسترجاعها (زيتون،١٩٩٩: ١٥)

ويشير شنك (Schunk,1983) إن عمل الجامعة يعد السياق الرئيس لتنمية القدرات المعرفية وتهذيبها، وإن الجامعة أو الكلية تعد النواة التي تطور كفاءة الشباب المعرفية ، واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لحل المشكلات للمشاركة الفعالة في المجتمع إذ إن الجامعة تحثهم باستمرار على اختيار معارفهم وتفكيرهم، وتقييمهم ومقارنتهم اجتماعياً عند إتقان الفرد لمهارات المعرفة إذ يتنامى لديهم إحساس بالفاعلية الذاتية (Schunk,1983,p.848)

ويؤكد (Harrison,1992) أن على الشباب إعادة تنظيم إحساسهم بالفاعلية الذاتية، والعلاقات الإجتماعية، إذ يشعر الشباب في بعض الأحيان بفقدان التحكم الشخصي بذواتهم ، ويصبحون أقل ثقة بأنفسهم وأكثر حساسية بالقيم الإجتماعية (Harrison,1992,p.42).

ومن خلال ما سبق فإن أهمية البحث الحالي يمكن ان تتجلى بالنقاط الآتية:

١- تسليط الضوء على مشكلة حديثة العهد وهي الادمان على الانترنت من خلال محاولة الكشف عن مستوى انتشارها بين الطلبة.

٢- من المؤمل الاستفادة من نتائج البحث في التخطيط واعداد برامج وقائية وارشادية لمواجهة مشكلة ادمان الانترنت.

٣- أهمية دراسة فاعلية الذات الأكاديمية للمرحلة الجامعية أهمية كبيرة وتعد من المراحل الأساسية والمهمة في مراحل تطور الذات ، إذ تظهر فيها سمات واتجاهات وميول الطالبات في حياتهم الدراسية، و إنها تشكل مرحلة الإعداد والنهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس، فضلا عن إنها تعد مرحلة تبلور الشخصية لتأخذ ملامحها الثابتة نسبيا.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بالتعرف على :

- ٦- مستوى الادمان على الانترنت لدى طالبات كلية التربية للبنات
- ٧- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الادمان على الانترنت حسب متغير التخصص (علمي - انساني).
- ٨- مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات
- ٩- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية حسب متغير التخصص (علمي - انساني)
- ١٠- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنت و فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات للدراسة الصباحية وللمرحلة الثانية في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

اولا: الادمان على الانترنت:

عرفه كل من :

١- عبد الهادي (٢٠٠٥): عبارة عن جملة من اعراض الاعتماد النفسي المستمر على التعامل مع شبكة الانترنت لفترة طويلة، بقصد الدخول في حالة من النشوة دون وجود ضرورة اكايدمية وظهور كثير من المعايير المصحوبة بالأعراض الانسحابية النفسية والاجتماعية ، كفقدان المساندة الاجتماعية والشعور بالأعراض الاكتئابية (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٠).

٢- حسن (٢٠٠٨) : نوع من الاضطراب النفسي الجسدي الذي يصيب الانسان مثله في ذلك مثل كافة انواع الادمان الاخرى، ويتضمن اعراض الانسحاب وخاصة الاصابة بالرعشة والقلق والتوتر وتوعلك المزاج وتقلبه بالاضافة الى بعض الاضطرابات العصبية مثل الاكتئاب والعصبية وسهولة الاستثارة وتدمير العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك باختصارها وتغير نوعية العلاقة ومدى التقارب او الانتهاء بانفصال المدمن نهائياً عن المجتمع الخارجي (حسن ، ٢٠٠٨ : ٢١٧).

٣- السباطي (٢٠١٠): ادمان الفرد للجلوس فترات اطول في تصفح الانترنت، وعدم القدرة على تقليل تلك الفترة مما يفقده التفاعل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين به و يعطل مصالحه الضرورية وواجباته (السباطي وآخرون ، ٢٠١٠ : ١١٣).

٤- القرني (٢٠١١): حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المفرط للمواقع الالكترونية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على ممارسة الفرد الطبيعية لمهامه الحياتية بشكل طبيعي وتعتبره نتيجة لذلك اضطرابات نفسية وسلوكية (القرني ، ٢٠١١ : ١٧).

٥- موسى (٢٠١٥): الافراط باستخدام الانترنت وعدم القدرة على تقليل او عدم استعمال في المواقف و الاوقات التي يكون الاستخدام فيها غير ممكن فيصبح الفرد خاضعاً له ويترتب عليه الكثير من الاثار السلبية وتظهر اعراضه في مختلف جوانب الحياة النفسية و الاجتماعية و الاسرية والدراسية (موسى ، ٢٠١٥).

التعريف النظري للباحث : هو الاستخدام المفرط للانترنت وعدم القدرة على تقليل من الاوقات مما يفقده على الانسحاب من التفاعل مع المجتمع فيصبح الفرد اسيرا له وتظهر عليه اثار سلبية كاضطرابات نفسية وسلوكية و عصبية في مختلف جوانب حياة الفرد .

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الادمان على الانترنت المستخدم في هذه الدراسة.

ثانيا : فاعلية الذات الاكاديمية:

عرفها كل من

١- **حيدر ونواف (١٩٨٢)** : بأنه عملية تفاعل الفرد مع الآخرين في العناصر الهامة ،المدرس والبيئة (حيدر ، نواف ، ١٩٨٢ ، ٣) .

٢- **كاظم (١٩٩٠)**: فيعرفه بأنه الكيفية التي يستجيب بها الفرد إزاء النشاطات والواجبات والأعمال المدرسية المتمثلة بعاداته الدراسية (كاظم ، ١٩٩٠ : ٧٥) .

٣- **الدفاعي (٢٠٠٢)** : وهو شعور الفرد بقدرته على النجاح العلمي ، والأهمية التي يوليها الفرد للتعليم المدرسي ، والنجاح فيه ، واستقلاليتته عن الآخرين ، وتقبله لمهنة ما ، والإحاطة بمهاراتها ، ومحاولته التوافق النفسي معها ، بوصفه مصدراً للتأثير والتأثر بالنسبة للآخرين (الدفاعي، ٢٠٠٢: ٥٣).

٤- **الجبوري (٢٠١٨)** : احترام الفرد لنفسه وخلق سلوك المثابرة لتحقيق هدف عن طريق توظيف قدراته وتفاعله مع المادة والمدرسين ليكون مؤثراً ومتأثراً ويتضمن إدراكه لقدراته ومظهره وإنجازه لعمله ولأمور الأخرى عن طريق تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه (الجبوري ، ٢٠١٨، ٢٩).

التعريف النظري : قام الباحث بتبني تعريف الجبوري (٢٠١٨) المشار اليه اعلاه.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني/اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري

أولاً : الادمان على الانترنت

مفهوم الادمان على الانترنت Internet Addietion:

اصبح الانترنت يحتل مكانة كبيرة في حياتنا، وتتوسع تطبيقاته يوماً بعد يوم ، ولم يعد ممكناً للاستغناء عنه في معظم مناحي الحياة، غير ان البعض مايزال في حالة عدم ارتياح وتوجس من التعامل معه او الاضطرار الى استعماله على اعتقاده انه يوجد جانب مظلم لهذه التكنولوجيا العصرية المدهشة (زيدان ، ٢٠٠٨ : ٣٨)، فاستعماله يمكن ان يكون مجهداً و مؤثراً للشخص وهذا يعتمد على اساليب وطرق وكيفية استعماله، فالاستخدام المعتدل سواء في مدته او في اغراضه واهدافه يقلل من آثاره السلبية ، اما الاستخدام المفرط والمبالغ فيه او الزائد عن الحاجة الضرورية فهو الذي يستهلك طاقة الفرد ووقته وفكرة وجهده و حواسه واعصابه بل وجسده بقدر ما بصورة او باخرى وهذا ما ادى الى ظهور مصطلح ادمان الانترنت (Kandell , 1998).

وكان اول ظهور لمصطلح ادمان الانترنت واضطرابه عام (١٩٩٥)، عندما نشر اونيل (Oneil) مقاله بعنوان (سحر و ادمان الحياة على شبكة الانترنت) و التي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز، ثم اتبعه اقتراح الطبيب النفسي الامريكى ايفان جول برج (Evan Goldberg , 1995) اضطراب مميز بالفعل حينما نشر نكته في صفحات الانترنت بعنوان (اعراض ادمان الانترنت، اثر تسلمه رسالة من احد مستخدمي الانترنت يشرح فيها كيف تعطلت حياته نتيجة لاستعماله المفرط للانترنت وسماه باضطراب ادمان الانترنت (العصيمي، ٢٠١٠ : ٢٠)، ولم يلاحظ هذا المفهوم القبول الفوري من قبل الصحفيين والاكاديميين ومتخصصي الصحة النفسية، حتى قدمت عالمة النفس الامريكية كمبرلي يونج (Kimberly yong) في السنة الآنية نتائج دراستها في الورقة البحثية بعنوان ادمان الانترنت ظهور اضطراب كلينيكي جديد في المجتمع السنوي للرابطة النفسية الامريكية (young , 1998 : 30).

اسباب الادمان على الانترنت:

للادمان على الانترنت اسباب عديدة منها:

١- انعدام الثقة بالنفس وفقدان الامل وعدم الرضا عن الحياة وغياب العلاقات الحميمة مع الآخرين تجعل الفرد عرضه للادمان (Peele , 1991 : 4).

٢- الاصابة بالاكئاب و العزلة و الانسحاب و الانطواء و القلق الاجتماعي وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين مما يدفع الفرد للاستعمال المفرط للانترنت للتعويض.

٣- العلاقات على الانترنت تتصف بالسرية ولذلك فهي محددة للعبادة الطبيعية وتقلل من الشعور بالوحدة لدى المدمنين حتى انهم يفضلون اصدقاء الانترنت على اصدقاء الحياة الطبيعية.

٤- يرى بعض الباحثين ان ادمان الانترنت قد يكون عرضا او مظهراً يدل على اضطراب نفسي لدى الفرد المدمن للانترنت (زيدان ، ٢٠٠٨ : ٢٩).

علاقة إدمان المخدرات بإدمان الانترنت:-

تشير دراسة اجريت على مراهقين في الصين الى الارتباط بين الادمان على الانترنت وادمان المخدرات . وهذا الارتباط قد يكون نتيجة اغراض نفسية شديدة مثل الميول الحصر-القهرية. وأشارت دراسة اخرى الى ان هناك عوامل مشتركة بين الادمان على الانترنت والادمان على المخدرات ، ومن هذه العوامل: شرب الكحول، عدم الرضا العائلي ، الخجل، القلق والمروور بخبرات ضاغطة . لذلك يمكن معاملة الادمان على الانترنت بنفس طريقة المعاملة مع الادمان على المخدرات . (paska&yan,2011,p,13-14). ويقول حمد (٢٠١١) ((ادمان الانترنت مثل الادمان على اي شئ اخر)) (القرني ٢٠١١ ، ١١١).

وفيما يلي عرض وجيز للنظريات التي تفسر الادمان:

١- النظرية السلوكية (behavioral theory):

يعتمد الاتجاه السلوكي بشكل كبير على الاشتراط الاجرائي وقانون الاثر، ومن ثم يصبح سلوكا نموذجيا لكل فرد نتيجة للاشباع النفسي الناجم عن هذه الانشطة.(العصيمي، ٢٠١١، ص٣٩).

بما ان الادمان سلوك قهري يرتبط بمشاعر ايجابية (اي تم تعزيزه اما ايجابيا او سلبيا) فهو يحدث نتيجة الاشرط والتعزيز الايجابي (مشاعر الراحة والود والسعادة ناتجة عن سلوك التعاطي)، التعزيز السلبي (السلوك التعاطي له قدرة على سحب مشاعر القلق والتوتر والخوف والشعور بالذنب والاعراض الانسحابية) ، وهذا التعزيز هو الذي يؤدي الى عملية تكرار التعاطي واستمرارها (حسيب، ٢٠٠٦، ٢١٤).

٢- النظرية الاجتماعية الثقافية (sociocultural theory): يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الادمان

يختلف تبعا للجنس والعمر والحالة الاجتماعية والعرق والعنصر والبلد، فهناك انواع من الادمان تنتشر بين اشخاص من فئة محددة اكثر من الفئات الاخرى. (القرني، ٢٠١١، ص١٠٨)، مثلا ينتشر التدخين لدى طلاب المدارس العليا المتأخرين دراسيا او الذين يعانون من مشكلات سلوكية ، او الذين يفتقرون الى الاشراف والرقابة الوالدية، (حسيب، ٢٠٠٦، ص٢١٥).

إن الادمان على الانترنت يكثر بين فئة الطلبة وخاصة طلبة الجامعة . وذلك بدليل ان غالبية الدراسات التي اجريت على موضوع الادمان على الانترنت اخذت طلبة هذه المرحلة كعينة .

ومن خلال الاطلاع على هذا الموضوع توصل الباحث الى اقتراح اسباب لتفسير الادمان على الانترنت كما يلي:

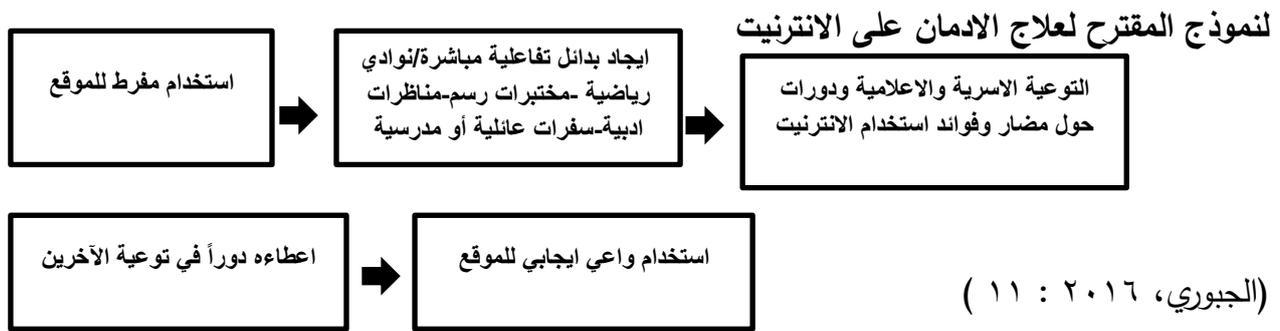
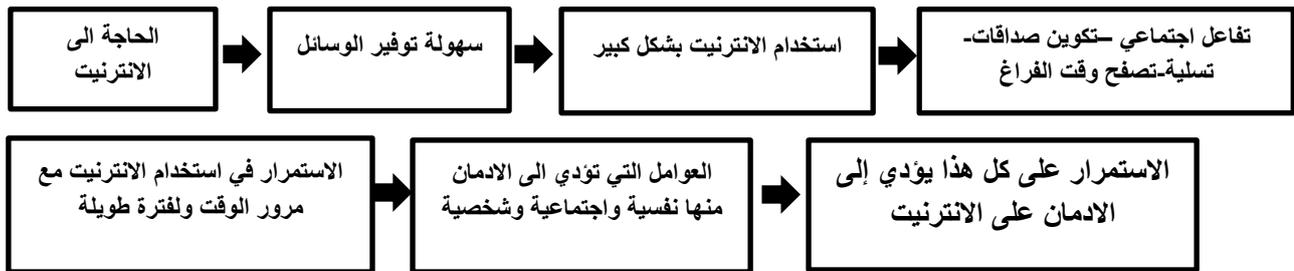
١- يستخدم الفرد الانترنت لعدة اسباب منها الفضولية (يريد الفرد معرفة ما هو الانترنت وعلى ماذا يحتوي) الحاجة (يحتاج الفرد الانترنت لكي يلبي حاجاته الشخصية) التقليد (يستخدم الفرد الانترنت لان الآخرين يستخدمونه) .

٢- هناك عدة عوامل او اسباب تساعد الفرد على الاستمرار في الاستخدام الانترنت منها (سهولة توفر الوسائل الاستخدام، وسهولة الحصول عليها).

٣- ومن الاسباب الاخرى التي تساهم في الادمان على الانترنت لدى بعض مستخدميها دون غيرهم وجود اشباع لبعض الحاجات وكذلك وجود عوامل شخصية وعوامل نفسية واجتماعية.

٤- إذا تم علاج المدمن على الانترنت ، فإنه يكون امام خيارين ،اولا: ترك استخدام الانترنت نهائيا . ثانيا: الاستمرار في استخدام الانترنت ولكن بشكل اعتيادي او يستخدم الانترنت في وقت قليل ومحدد. ولكن اذا زاد من استخدام الانترنت في هذه الحالة يرجع الى الادمان بسبب تكرار وجود العوامل المذكورة اعلاه. وشكل (2) يوضح ذلك

نموذج يوضح وجهة نظر تفسير الادمان على الانترنت.



(الجبوري، ٢٠١٦ : ١١)

ثانياً: فاعلية الذات الاكاديمية:

إن فاعلية الذات الأكاديمية من المفاهيم الأساسية التي تستعمل في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية وتوجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة ويمكن القول أن فاعلية الذات متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة ومنها المواقف التعليمية إذ أن مستوى تحصيل الطالب يتوقف بشكل كبير على مستوى فاعليته الذاتية في التعلم.

ويشير مفهوم الفاعلية الذاتية الأكاديمية إلى أفكار المتعلم الشخصية حول قدراته على التعلم والأداء في مواقف مصممة لذلك، وهي ليست متشابهة لفكرة معرفة الفرد لما يريد عمله بل إنه في هذه الأفكار يُعَدُّ المتعلم مهاراته وقدراته لكي يترجمها إلى أداءات وأفعال. إذ تتضمن الفاعلية الذاتية في معناها ما يستطيع القيام به المتعلم في موقف التعلم، وفي المقابل تشير التوقعات إلى ما يتوقع المتعلم أنه سيقوم به، أو أنه يحتاج إلى قدرات محددة لأداء تلك المهمة. وتعتمد الفاعلية الذاتية في جزء منها على

إدراك الذات أو الصورة التي يطورها المتعلم عن نفسه، لأن الفاعلية الذاتية تعتمد في جزء منها على درجة قدرة المتعلم بصورة عامة، فالفاعلية إذا ليست مرادفة للقدرة (قطامي، ٢٠١٠: ١٦٩).

أشكال فاعلية الذات الأكاديمية:

الذات مفهوم فرضي يشير إلى منظومة معقدة من العمليات الجسدية والنفسية المميزة للفرد ومن أهم أشكال فاعلية الذات:-

١. مفهوم الذات الأكاديمي: يوضح شافلسون وبولص (Shavelson & Bolus) هذا المفهوم بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقدير الفرد حول درجاته أو علاماته في الإختبارات التحصيلية المختلفة، ويشير إلى السلوك الذي يعبر فيه عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها. (الشناوي، ٢٠٠١: ١٣٥)

ويشير أبو زيتون إلى مفهوم الذات الأكاديمية بأنه وصف لتقويم إدراك ذات الفرد لقدراته الأكاديمية، ويشمل ذلك المعتقدات العامة حول احترام الذات التي ترتبط بإدراك ذات الفرد حول كفايته، وقدراته الأكاديمية. وبهذا المعنى فإن الذات الأكاديمية هي بناء متعدد الأبعاد يتضمن إجراء مقارنات خارجية وداخلية، ويقصد بالمقارنات الخارجية: مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي بأداء زملائهم في الصف، و يقصد بالمقارنة الداخلية: مقارنة أداء الطلبة الأكاديمي الخاص في أحد مجالات الأداء الأخرى (أبو زيتون، ٢٠١٠: ٢٢١).

٢. فاعلية الذات الإجتماعية: تشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها، ويمثلها الفرد عن طريق التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.

٣. فاعلية الذات المدرك: ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك المرء لنفسه على حقيقتها وواقعها، وليس كما يرغبها، ويشمل هذا الإدراك جسمه ومظهره وقدراته ودوره في الحياة وكذلك قيمه ومعتقداته وطموحاته (الشناوي، ٢٠٠١: ١٣٤).

٤. فاعلية الذات المثالي: ويُسمى بذات الطموح. وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد على أكمل وجه.

٥. مفهوم الذات المؤقت: مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لمدة وجيزة في مواقف معينة، ثم يتلاشى بعدها عندما تتغير تلك المواقف، أي أنه يكون مرغوباً فيه حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه فيها.

ويرى بعض العلماء أن للذات أربعة أشكال هي:

١- الذات أو الأنا الفاعلة: يعبر عنها لفظ (أنا) بالعربية مثل (أنا أرى، أنا أريد، أنا عملت، أنا قلت) وهكذا.

٢- الذات أو الأنا المنفصلة: ويشير إلى استعمال لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل (أخبروني، قالوا لي) وهكذا.

٣- الذات المثالية: الأنا المتعالية عن الواقع السلبي. وتحتوي هذه الذات على القيم والضمير والمعايير.

٤- الذات الموقفية: الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية والاجتماعية.

النظريات التي فسرت فاعلية الذات الاكاديمية:

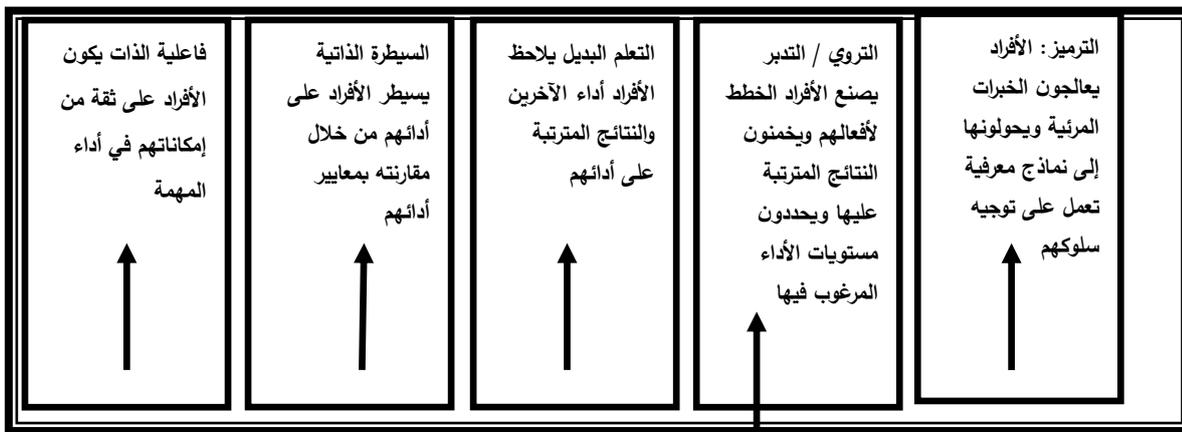
سيعرض الباحث النظرية التي تبناها واهتمت بدراسة فاعلية الذات الاكاديمية والتي تمثل جانباً مهماً في بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية .

- النظرية المعرفية الاجتماعية Social Gognitive theory:

أوضح باندورا, Bandura في بداية الستينات ،أن الناس يمكن أن يتعلموا عن طريق ملاحظة أفعال سلوك الآخرين وعواقبها. فقد أكدت نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي على ، النمذجة، والتعزيز البديلي . وبمرور الزمن اشتملت تغيرات باندورا للتعلم على مزيد من الإهتمام بالعوامل المعرفية ، مثل التوقعات ، والإعتقادات ، فضلا عن التأثيرات الاجتماعية للنماذج Models. وأطلق على منظورة الحديث: النظرية المعرفية الاجتماعية . (woofolk,1998,p,725).

وللنظرية المعرفية الاجتماعية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي: (الترميز Symbolizing، والتروي forethought، والتعلم البديل Vicarious Learning ، والسيطرة الذاتية Self control، والفاعلية الذاتية Self Efficacy). فلأفراد القدرة على استعمال الرموز التي تمكّنهم من الإستجابة لبيئتهم، وعن طريق استعمال الرموز فإنهم يحولون الخبرات المرئية إلى نماذج تعمل على توجيه سلوكهم . ويستعمل الناس التدبر والتروي في أمورهم للتخمين ولوضع الخطط لسلوكهم ومن ثم توجيه أفعالهم . فجميع أشكال التعلم تحدث بصورة بديلة أي عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وملاحظة النتائج المترتبة على سلوكهم ، إذ أن التعلم بالملاحظة يُمكنهم من الحصول على معلومات دقيقة دون أن يضطروا إلى أداء هذه السلوكيات عن طريق المحاولة والخطأ. بمعنى أنهم يستفيدون من تجارب الآخرين .وتحدث السيطرة الذاتية حينما يجري تعلم السلوك الجديد على الرغم من عدم وجود ضغط خارجي للقيام به، أما فاعلية الذات فهي تشير إلى تقييم الأفراد لقدراتهم في أداء مهام

معينة، ومقدار ما بذلوه من جهود في ذلك ، وأنها تؤثر في اختيار الناس للمهام والوقت الذي يقضونه في محاولة البحث عن أهدافهم . والمخطط الآتي يوضح هذه الأبعاد الخمسة لنظرية التعلم الاجتماعي.



ثانياً: الدراسات السابقة: -

أولاً: الدراسات العربية (الادمان على الانترنت)

١- دراسة زيدان (٢٠٠٨): بعنوان (الادمان على الانترنت وعلاقته بالقلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية و الثقة بالنفس). استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة : ادمان الانترنت بكل من القلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالب لغرض تحقيق اهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس الادمان على الانترنت و الاعتماد على مقياس القلق عبد الفتاح(١٩٨٧) ومقياس الاكتئاب عبد الفتاح (١٩٩٩) ومقياس الشعور بالوحدة الدسوقي (١٩٩٨) ومقياس الثقة بالنفس (١٩٩٧).

استخدم الباحث البيانات الاحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين. وظهرت نتائج الدراسة :

- هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ادمان الانترنت وكل من القلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية.
- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين ادمان الانترنت و الثقة بالنفس (زيدان ، ٢٠٠٨ : ٣٧١).

٢- دراسة معيجل (2011): بعنوان ((ادمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة)). هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الادمان على الانترنت والمقارنة في الادمان على الانترنت وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص، وقد تألفت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة من كلا

التخصصين في جامعة بغداد. ثم استخدام مقياس الادمان على الانترنت ل(كيمبركي يونغ ١٩٩٦). وتوصلت الدراسات الى اهم النتائج وهي:

١. ان مستوى الادمان على الانترنت هو بمستوى متوسط لدى العينة المدروسة .
 ٢. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة بغداد على وفق متغير الجنس(ذكور-اناث).
 ٣. هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة بغداد او على وفق متغير التخصص (علمي-انساني)ولصالح ذوي التخصص الانساني (معيجل، ٢٠١١، ١)
- ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١-دراسة اكساياوسي لي 2006 (Xiao,si,li): استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات المرتبطة بإدمان الانترنت وسماتها و الاسباب الممكنة للإدمان.

تكونت عينة الدراسة من (١٩٤٩) تم اختيارهم من ست مدارس اعدادية في مدينة هيفاي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- ان معدل الادمان بين الذكور اعلى من الاناث.
- ان مستوى الادمان في المدينة اعلى من مستوى الادمان في الضواحي.
- ان الادمان يكون اعلى لدى ممتلكون اجهزة كمبيوتر لديهم اي لديهم مستوى معيشي مرتفع (xiao,simle , 2006).

٢-دراسة فورتنسون وآخرون 2007 (Fortson etal) استهدفت الدراسة الى قياس استعمال الانترنت سواء الاستخدام و الاعتمادية وتكونت عينة البحث من (٤١١) طالب في المرحلة الجامعية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة

- ان (90%) من المشاركين قرروا ان يستخدمون الانترنت بصفة يومية وقابل نصف العينة تقريباً سواء استعمال الانترنت و الربع منهم قابلوا اعتمادية الانترنت .
- ان الذكور و الاناث لا يختلفون في متوسط الوقت الذي يقضوه على الانترنت يومياً و لكن اسباب اختلاف الانترنت قد تختلف (Fortson etal , 2007).

: الدراسات العربية (لفاعلية الذات الاكاديمية)

١-المخلافي ٢٠١٠: فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة.

هدفت إلى تعرف العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، لدى طلبة الجامعة في صنعاء والفروق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغيري التخصص والجنس، على عينة بلغت ٩٩٠ طالباً وطالبة منهم من التخصصات العلمية و من التخصصات الإنسانية، واستعملت الدراسة مقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد سليمان، ومقياس التحليل الإكلينيكي إعداد كاتل، وتقنين محمد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عبادة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، إلى جانب وجود فروقات في فاعلية الذات بين التخصصات الإنسانية لصالح التخصصات العلمية. (المخلافي، ٢٠١٠)

٢- دراسة سالم (٢٠١٤): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية .

إستهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، تحددت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وشكلت ما نسبته (١٠%) من مجتمع الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة من إعداد الباحث، وجرى تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي، أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات وأن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي (سالم، ٢٠١٤)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة دوير وكيومينقس (Dwyer & Cummings, 2001): فاعلية الذات وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

إستهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات التأقلم والضغط، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) من طلبة الجامعة الكندية منهم (٥٤) من الإناث و (٢١) من الذكور وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط سالبية بين فاعلية الذات والضغط، كذلك هناك علاقة ارتباطية سالبية بين المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء والضغط. و أظهرت نتائج الدراسة كذلك، أن أفراد العينة الذين استعملوا إستراتيجية التأقلم القائمة على التجنب كانت لديهم مستويات عالية من الضغوط المرتفعة (Dwyer, ٢٠٠١).

٢- دراسة بورك (Burke,2005): أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الإجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة

إستهدفت الدراسة تعرف أساليب المعاملة الوالدية والمساندة الإجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة تتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٢٧) عاما، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من فئات عمرية مختلفة في فاعلية الذات لصالح الفئة العمرية الأكبر سنا ، (الجاسر، ٢٠٠٧: ٣٨).

الفصل الثالث / منهجية واجراءات البحث

منهجية واجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث و سوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات وكما يأتي :

اولا: - مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع (population) المجموعة الكلية (Universal set) ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة، ١٩٩٢: ١٥٩) . ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات جامعة تكريت كلية التربية للبنات التخصصين (العلمي، والإنساني) في الدراسة الصباحية إذ بلغ عددهم (١٩٥٣) طالبة موزعين على اقسام علمية وإنسانية وعلى وفق متغير التخصص

عينة البحث

لكي يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه، وللوصول الى اختيار عينة ممثلة للمجتمع من المرحلة الثانية البالغ (٥١٢) ، واختيرت من طالبات الكلية كمجتمع لتطبيق البحث من كلا التخصصين (علمي - انساني) واختير من كل قسم (٢٠) طالبة وكما في الجدول (١) يبين .

الجدول (١) عدد طالبات المرحلة الثانية حسب التخصص

المجموع	الاقسام	كلية التربية للبنات
٢٠	علوم القران	
٢٠	اللغة العربية	
٢٠	اللغة الانكليزية	
٢٠	التاريخ	
٢٠	العلوم التربوية والنفسية	
٢٠	الاقتصاد المنزلي	
٢٠	الجغرافية	
٢٠	الرياضيات	
٢٠	الكيمياء	
٢٠	علوم الحياة	
٢٠٠	المجموع	

وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة تم اختيارهم من كلية التربية للبنات عدة ويتوزع افراد عينة البحث حسب التخصص بالطريقة الطبقيّة العشوائية وفق التوزيع المتناسب وهو أخذ عدد يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه

ثالثاً: أدوات البحث:-

١:- مقياس الادمان على الانترنت :

من اجل قياس متغير الادمان على الانترنت اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات والادبيات و المقاييس والمراجع الخاصة بموضوع الادمان بشكل عام والادمان على الانترنت بشكل خاص ، ومراجعة بعض المقاييس الأجنبية التي تخص هذا المتغير ، فوجد الباحث انه من الافضل بناء اداة لقياس الادمان على الانترنت لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على المقاييس الاجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي اجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه . وفيما يلي نذكر الخطوات :

ب _ صياغة فقرات المقياس :- يعد موضوع صياغة فقرات مقياس الادمان على الانترنت من الموضوعات المهمة جدا ، لانه كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من اجله

اعد الباحث (٤١) فقرة لقياس الادمان على الانترنت وتم تحديد (٤) مجالات لهذا المقياس وهي : (سوء الاستخدام(١١) فقرة ، التأثير السلبي(١٠) فقرة ، الإنسحابيه (١٠)فقرة ، تعديل المزاج(١٠)فقرة) ولكل فقرة (٥) بدائل هي (تنطبق علي بنسبة كبيرة جدا ، تنطبق علي بنسبة كثيرا ،

تتطبق علي احيانا ، تتطبق علي بنسبة متوسطة ، تتطبق علي قليلا) ، كما راعى الباحث في اعداد المقياس : ١- ان تصاغ الفقرات بلغة مفهومة بالنسبة لعينة البحث .

٢-التأكيد على ان لا تحمل الفقرة على اكثر من معنى .

الصدق الظاهري : Face validit لأجل التحقق من صلاحية المقياس وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس لما وضعت لأجله، عرضت الباحثة الأداة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم و توجيهاتهم ملحق (١)، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) وبذلك اصبح المقياس مكون من (٤١) فقرة ملحق(٢)وكما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) هي ٣,٨٤
	العدد	النسبة المئوية			
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩	١٦	١٠٠%	٠	١٦	داله
٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١	١٤	٨٧,٥%	٢	٩	داله

وضوح المقياس وتعليماته

ان الهدف من هذا التطبيق هو لغرض تعرّف مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وملائمتها لمجتمع البحث بشكل افضل ، فضلاً عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض أكمال اجاباتهم

على المقياس وعلية طبق المقياس عن عينة تتألف من (٢٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن كلا التخصصين .

وبناء على نتائج التطبيق فقد تبين ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة وقد تراوح متوسط الزمن المستغرق في الاجابة على المقياس (٢٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

يعدّ التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها. إذ ان التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق لانه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير لذلك فهو أكثر عرضة للتأثر بالاحكام الذاتية للفرد.(فرج، ٢٠٠٧: ٦٥)
ولتحقيق ذلك فقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث .

وبعد تطبيق المقياس على العينة صححت اجابات الطلبة ومن ثم استخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة التحليل الاحصائي ، ومن ثم رتببت الدرجات تنازلياً ثم اخذت نسبة ٢٧% كمجموعة عليا و(٢٧%) كمجموعة دنيا وقد أوصى كيلي (Kelly) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة ٢٧% من الافراد في كل من المجموعتين الطرفيتين. كما ويشير إلى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly, 1955: 468). وبهذا يكون قد بلغ عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة تم حسب مستوى القوة التمييزية للفقرة ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وعلى النحو الآتي:

القوة التمييزية للفقرات.

تم حساب التمييز (الفرق) بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبذلك كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيمه الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (١٠٦) ويدل ذلك على ان جميع الفقرات ذات تمييز جيد ، ما عدا فقرة تم حذفها هي (٣٨)، والجدول (٣) يبين ذلك، وبذلك تم حذف فقرة في المقياس واصبح عدد فقراته (٤٠) فقره .

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الامان على الانترنت بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	
١٠,١٤	١,٠٩	٣,١٥	٠,٦٩	٤,٤٢	.١
٥,٥٨	١,١٣	٣,٤٧	٠,٧٢	٤,٤٦	.٢
٨,٣٠	١,١٧	٣,٩٧	٠,٢٤	٤,٩٣	.٣
٥,٦٧	١,٤٦	٢,٤٨	١,٠٠	٣,٦٦	.٤
٧,٠٨	١,١٦	٣,٨٠	٠,٥٥	٤,٦٨	.٥
١٢,٧٣	١,٠٥	٢,٦٥	٠,٧١	٤,٢١	.٦
٧,٧٥	١,٢٤	٣,٥٥	٠,٦٩	٤,٦٢	.٧
٩,٦٩	١,٢١	٢,٨٨	٠,٨٣	٤,٢٦	.٨
٥,٥٥	١,٢٣	٣,٥٠	٠,٧٧	٤,٢٧	.٩
١١,٩١	٠,٩٠	٢,٠٢	١,٠٥	٣,٦٢	.٠
٨,٨٥	١,١٦	٣,٣٧	٠,٦٧	٤,٥٢	.١
٨,٩٢	١,١٩	٣,٢٢	٠,٨١	٤,٤٦	.٢
٨,٤٢	١,١٨	٣,٧١	٠,٥٤	٤,٧٦	.٣
٧,٧٦	١,٢٠	٣,٦٩	٠,٦١	٤,٧٠	.٤
٢,٦٩	١,١٠	٣,٨٥	٠,٩٥	٤,٣٨	.٥
٨,٣٠	١,١٧	٣,٩٧	٠,٢٤	٤,٩٣	.٦
٩,٤٢	١,١٦	٣,٥٠	٠,٦١	٤,٧٠	.٧
٨,٣٦	١,٠٤	٣,٨٥	٠,٤٤	٤,٧٦	.٨
٧,٩٨	١,٠٢	٣,٦٧	٠,٥١	٤,٥٥	.٩
٩,١٥	٠,٩٧	٣,٦٨	٠,٤٩	٤,٦٠	.٠
٩,٦٠	١,٠٨	٢,٩٣	٠,٨٥	٤,٢١	.١
١١,١٩	١,٠٦	٢,٢٤	١,٢٠	٣,٩٧	.٢
٧,٦٤	١,٣٦	٢,٦٢	١,٠٩	٣,٩١	.٣
١٠,٠٧	١,١١	٢,٩٥	٠,٨٢	٤,٢٩	.٤

٩,٧١	٠,٩٢	١,٨٧	٠,٠٨	٣,٢٠	٥
٨,٥٠	١,١٨	٢,٣٣	١,٢٠	٣,٧١	٦
٩,٨٧	١,١٥	٣,١٥	٠,٧٢	٤,٤٥	٧
٨,٣٠	١,٠٤	٢,٨٨	٠,٩١	٤,٠٠	٨
٧,٨٠	١,١٧	٣,١٢	٠,٨٩	٤,٢٤	٩
٧,٧١	١,٣١	٣,٦٢	٠,٦٣	٤,٧٠	'٠
٨,٢٩	٠,٥٢	١,٣٢	١,٢١	٢,٣٧	'١
١٠,٦٢	٠,٨١	١,٥١	١,٣٢	٣,١١	'٢
١٢,٢٧	٠,٨٤	١,٧٧	١,١٣	٣,٤٥	'٣
٨,٨٦	٠,٧٠	١,٤٤	١,٣٦	٢,٧٥	'٤
٩,٢٢	٠,٥٧	١,٢٠	١,٢٣	٢,٤١	'٥
٣,٨٠	١,٠٢	٢,٣١	١,٤٢	٣,٢٢	'٦
١١,٠٩	١,٠٤	١,٨٢	١,٢٠	٣,٥٢	'٧
* ٠,٨٦	٠,٦٧	٢,٢١	٠,٦١	٢,٣١	'٨
٤,٩٠	١,٢٢	٢,٦٣	١,٢٤	٣,٤٦	'٩
٨,١١	٠,٥٢	١,٢٧	١,١٩	٢,٢٩	٠
٩,٤٢	١,١٦	٣,٥٠	٠,٦١	٤,٧٠	١

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن الاتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية من خلال معاملات الارتباط الدالة احصائياً تشير إلى ان فقرات الاختبار متماسكة ومتراصة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي فإن جميع الفقرات تقيس متغير واحد، وهذا مؤشر مقبول على صدقها وصدق الاختبار (معمرية، ٢٠٠٩: ١٥٢ - ١٥٣)، بل ان معامل الاتساق الداخلي مؤشر من مؤشرات صدق البناء، وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٠ - ٠,٥٧) ، وتبين انها جميعها داله ما عدا فقرة (٣٨) والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٥٠	١٥	٠,٤٩	٢٩	٠,٣٣
٢	٠,٤٢	١٦	٠,٣٥	٣٠	٠,٤٣
٣	٠,٤٦	١٧	٠,٥٧	٣١	٠,٤٦
٤	٠,٤٠	١٨	٠,٤١	٣٢	٠,١٢
٥	٠,٥٣	١٩	٠,٤٣	٣٣	٠,٣٧
٦	٠,٤٩	٢٠	٠,٢٩	٣٤	٠,٥١
٧	٠,٣٠	٢١	٠,٥٤	٣٥	٠,٣٨
٨	٠,٢٦	٢٢	٠,٥٥	٣٦	٠,٣٨
٩	٠,٥٧	٢٣	٠,٥٢	٣٧	٠,٥٢
١٠	٠,٥١	٢٤	٠,٤٧	٣٨	٠,٥٢
١١	٠,٥٧	٢٥	٠,٣٣	٣٩	٠,٣٩
١٢	٠,٤٧	٢٦	٠,٤٢	٤٠	٠,٤٤
١٣	٠,٣٨	٢٧	٠,٤٦		
١٤	٠,٤٧	٢٨	٠,٣٨		

مؤشرات الصدق

- صدق الأداة :

١- الصدق الظاهري :- وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند اعداد المقياس ، إذ عرض الباحث المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق/١) وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق ٨٠%.

٢- صدق البناء:- يطلق على صدق البناء احياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها. وتم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار، إذ تعدّ قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس السمة مؤشراً احصائياً لصدق البناء (عودة ، ١٩٩٢ : ٧٠) ، فضلاً عن حساب معاملات التمييز التي تعدّ مؤشراً آخر على صدق البناء .

الثبات:- **Reliability** : وقد حسب ثبات المقياس بطريقتين هما:

١- إعادة الاختبار **Test - Retest** ولأيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبة ثم اعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (١٥) يوماً على العينة ذاتها. وبعد تصحيح الاجابات تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ (٠,٨٥) .

تصحيح المقياس: اتبع الباحث الطريقة التالية لتصحيح المقياس ، اذ تم إعطاء البدائل (تنطبق علي بشكل كبير جدا ، تنطبق علي بشكل كبير ، تنطبق علي بشكل متوسط ، تنطبق علي بشكل ضعيف، لا تنطبق علي اطلاقاً) الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب اذا كانت الفقرات موجبة ، اما اذا كانت الفقرات سلبية فيتم التصحيح (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) تكون اقل درجة ممكن تأخذها الطالبة في المقياس هي (٤٠) ، واعلى درجة هي (٢٠٠) ، بمتوسط فرضي مقداره (١٢٠) .

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية :-

من اجل قياس متغير فاعلية الذات الأكاديمية والذي تضمنه البحث الحالي ، قام الباحث بالأطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بفاعلية الذات الأكاديمية ، والاطلاع على المقاييس المتوفرة وجدت انه من الافضل ان يتبنى مقياساً لـ (الجبوري ٢٠١٨) المكون من (٤٠)فقرة لانه وعلى نفس البيئه المطبقه وصادق وثابت

تصحيح المقياس :- اتبع الباحث الطريقة الاتية لتصحيح المقياس ، اذ تم إعطاء البدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، وبذلك تكون اقل درجة ممكن تأخذها الطالبة في المقياس هي (٤٠) ، واعلى درجة هي (٢٠٠) ، بمتوسط فرضي مقداره (١٢٠) .

الصدق الظاهري:- " أن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من اجله" ، ويعدّ صدق الأداة احد شرطين اساسيين لعمليات القياس

مؤشرات الصدق الظاهري للمقياس :-

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء كما في (الملحق / ١) ، وطلبت من لجنة الخبراء الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ، وتعديل أو حذف أو اضافة ايّة فقرة اخرى يرونها صالحة للقياس ، وقد اسفرت ملاحظات الخبراء عن موافقتهم على جميع فقرات المقياس تم اعتماد معيار ان الفقرة تبقى إذ ما احازت على موافقة (٨٠%) فأكثر من المحكمين .وقد استعمل الباحث مربع كاي للتأكد من صلاحية الفقرات، وجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥) آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بصورته الأولية

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي المحسوبة	الحذف		التعديل		الموافقون		الفقرات
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٣,٨٤	١٦	%٠	٠	%٠	٠	١٠٠ %	١٦	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٢٨، ٢٧
	١٢,٢	%٠	٠	%٤	١	%٩٦	١٥	٣، ٧، ١١، ١٧، ١٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠،

وضوح التعليمات والفقرات : لغرض تعرّف مدى وضوح التعليمات ، ووضوح الفقرات في المقياس طبق الباحث المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالبة من كلية التربية للبنات واخذ بالحسبان حساب الزمن الذي يستغرقه المفحوص في الاجابة على المقاييس ، و أتضح بان التعليمات والفقرات كانت واضحة ومفهومة وكان معدل الزمن المستغرق في الاجابة بمتوسط (٢٠) دقيقة .

مؤشرات الصدق :- Validity Index

الصدق: يعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه إلا أنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ماوضع لقياسه فعلا (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٣٩) ، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال:-

صدق المحتوى : Content Validity ويشير هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يسعى إلى قياسها (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٣٩) . وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق بأسلوب الصدق الظاهري . إذ تم التحقق منه بعرض المقياس على مجموعة من

الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس (الملحق/٢) والاخذ بأرائهم حول صلاحية الفقرات في قياس فاعلية الذات الأكاديمية

ثبات المقياس :- Reliability scale : يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحا للاستعمال (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١٤٢).

وتحقق البحث الحالي من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

طريقة إعادة الاختبار Test Retest : تعتمد الفكرة الأساسية في تطبيق المقياس على عينة ممثلة وإعادة التطبيق بعد مدة زمنية مقدارها (١٥) يوماً تحدد طبيعة العينة والسمة المقاسة ، ومن ثمّ يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن ، لذلك تمّ تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبة اختيرت بالأسلوب العشوائي البسيط ، وبعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الأول على العينة نفسها وتمّ حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط يساوي (٠,٨٧) . ويشير "عيسوي" إلى إن معامل الثبات الذي يتراوح (٠,٧٠ - ٠,٩٠) مؤشراً جيداً للاختبار الثابت (عيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨)

رابعاً : التطبيق النهائي : بعد اكمال اعداد مقياس الادمان على الانترنت ملحق (٣) وتبني مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ملحق (٥) ، وتوفر الخصائص السيكومترية ، اصبح جاهزين لتطبيق على العينة التي تحقق اهداف البحث من خلالها ، وعالية فقد تم تطبيقها على عينة بلغت (٢٠٠) طالبة اختير بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث وموزعين على التخصص (علمي _ انساني) وتم التطبيق المقياسين بوقت واحد لبيان العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

خامساً: الوسائل الإحصائية : وقد تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية (SPSS) لإتمام إجراءات البحث وحساب نتائجه:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة
٢. مربع كاي لإيجاد صدق المحكمين والخبراء
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات.
٤. معامل ارتباط بيرسون لإستخراج قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المقياسين وكذلك للكشف عن دلالة العلاقة بين المتغيرين.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها:- يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق الاهداف والفرضيات التي تسعى الدراسة الحالية الى التحقق منها وتحليل النتائج التي اسفرت عنها في هذا البحث لمعرفة العلاقة بين الادمان على الانترنت وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لمعرفة دلالة الفرق احصائيا بينهما ثم التحقق والكشف عما اذا كانت النتائج البحث تؤيد هدف البحث.

الهدف الاول :- مستوى الادمان على الانترنت لدى طالبات كلية التربية للبنات

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتطبيق مقياس الادمان على الانترنت على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالبة، تم استخراج متوسط العينة ككل البالغ (١٣٩،٢٨٥)، وانحراف معياري قدره (٢٢،٠٦٢)، ولمعرفة مستوى الادمان على الانترنت استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، وذلك لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي والبالغ (١٢٠) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦،٠٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة العينة في مقياس الادمان على الانترنت

المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
١٣٩،٢٨٥	٢٢،٠٦٢	١٢٠	١٦،٠٩	١،٩٦	دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

وتشير النتائج الى ارتفاع الادمان على الانترنت لدى الطالبات وهذا يدل على أن للإنترنت آثار سلبية وآثار ايجابية ، ويبقى دور التربية في تعزيز الآثار الإيجابية ، وحماية المستخدم من الآثار السلبية واستخدامهن ايضا للإنترنت في الميدان العلمي والتربوي ، واتفقت مع دراسة دراسة معيجل (٢٠١١) و دراسة اكساياوسي لي ٢٠٠٦ (Xiao,si,li)

الهدف الثاني :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الادمان على الانترنت على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) .

أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس الادمان على الانترنت هو (١٥١،٣٥٦) درجه وانحراف معياري (٢١،١٧٨) درجه بينما كان الوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (١٤٧،١٨٠) درجه وانحراف معياري (٢٢،٩٠٤) واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١،١٣٥) وهي اصغر من القيمة الجدوليه البالغة (١،٩٦) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلاله (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في متغير الادمان على الانترنت . وجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧) الفرق بين درجات التخصص العلمي والانساني على مقياس الادمان على الانترنت

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة التخصص العلمي	١٥٠	١٥١,٣٥٦	٢١,٩٠٤			
طلبة التخصص الانساني	١٥٠	١٤٧,١٨٠	٢٢,٩٠٤	١,١٣٥	١,٩٦	غير دالة

وتشير النتيجة على عدم وجود فروق دالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى العينة ويبدو من النتيجة أن الطالبة التي لديها رغبة في التعلق بالإنترنت وسوف تستخدم الإنترنت لساعات طويلة بغض النظر عن اختصاصه العلمي فتلبية احتياجاتها التي يشجعها استخدام الإنترنت يجد الوقت اللازم لذلك بعيداً عن الدراسة العلمية او الانسانية. واختلفت مع دراسة معيجل (٢٠١١)

الهدف الثالث :- مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طالبة، تم استخراج متوسط العينة ككل البالغ (١٦٤,٦٠٥)، وانحراف معياري قدره (٢٤,٢٦٦) ولمعرفة مستوى فاعلية الكفاءة استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، وذلك لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي والبالغ (١٢٣) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة

العينة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
١٦٤,٦٠٥	٢٤,٢٦٦	١٢٣	٢٠,٧٨	١,٩٦	دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

تبين النتيجة ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية ويفسر الباحث هذه النتيجة بان الطالبات قد وصلوا الى مرحلة اصبحوا فيها اكثر اعتمادا على انفسهم وبالتالي فهم يمتلكون فاعلية ذاتية اكااديمية تدفعهم نحو الانجاز من اجل تحقيق طموحاتهم وتعزيز نموهم المعرفي فالطالب بإمكانه نقل احساسه بالكفاءة الى اصدقائه ورفع مستوى كفاءتهم الشخصية والمعرفية من خلال تعزيز نجاحهم وخلق مناخ تعليمي ايجابي

وطبقا لكلام باندورا فان مرتفعي الكفاءة غالبا ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم لتحقيق افضل اداء ممكن والوصول الى حلول فعالة وجيدة لما قد يعترضهم من مشكلات واضطرابات ولديهم احساس ايجابي وتفكير بايجابية وقدرة على تحمل المشكلات (Bandura ,1997:38) واتفقت مع دراسة (سالم، ٢٠١٤)

الهدف الرابع :- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) .

من جدول (٩) تبين أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس فاعلية الكفاءة هو (١٦٦،١٤٦) درجه وانحراف معياري (٢٤،٦٨١) درجه بينما كان الوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني (١٦٣،٠٠) درجه وانحراف معياري (٢٣،٨٩٣) واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٨) وهي اصغر من القيمة أجدوليه البالغة (١،٩٦) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في متغير فاعلية الذات الأكاديمية . و جدول(٩) يبين ذلك

جدول(٩)الفروق بين درجات التخصص العلمي والانساني على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدوليه	مستوى الدلالة
طلبة التخصص العلمي	١٥٠	١٦٦،١٤٦	٢٤،٦٨١	٠،٧٨	١،٩٦	غير دالة
طلبة التخصص الانساني	١٥٠	١٦٣،٠٠	٢٣،٨٩٣			

لا يوجد فرق بين التخصصات العلمية او الانسانية ويفسر الباحث النتيجة بان كل فرد يتمتع بكفاءة معينة في مجال عمله او تخصصه سواء كان علمياً ام انسانياً. ويؤكد باندورا بأن الكفاءة الذاتية هي المفهوم الذي به تتدمج كل تجارب الشخص وقدراته وأفكاره في طريق واحد وتبرر مستوى دافعية المتعلم ويحدد مستوى مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية من خلال الفهم العقلي والتفاعلات البشرية التي تركز بصدق على المهارات الايجابية ونقلها الى بيئة العمل(Bandura,1977,115). اختلفت مع دراسة (المخلافي ، ٢٠١٠)

الهدف الخامس :- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنت وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائيا لدرجات افراد العينة ، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين ووجدت ان معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت و فاعلية الذات الأكاديمية هي (٠,٨٦)

الاستنتاجات :-في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- إن الادمان على الانترنت مرتبط بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، وبالتالي فإن استمرارها يتوقف على مقدار الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين.
- ٢- لا يوجد تميز بين الاختصاصات في استعمال الانترنت لدى الافراد لانهم متساوون في مستوى التفكير
- ٣- وإرتفاع فاعلية الذات الأكاديمية لدى الفرد يعد أحد المتغيرات الداعمة لقدرته على المواجهة الفعالة وهو من عوامل المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها .
- ٤- إن فاعلية الذات الأكاديمية تعد منبئاً دقيقاً لدرجة التغير السلوكي وبالإمكان تنميتها باستعمال البرامج التربوية هي من المتغيرات النفسية القابلة للتنمية ومساعدة الطالب على زيادة تحصيله الدراسي.
- ٥- إن مستوى الادمان على الانترنت يتوقف على فاعلية الذات الأكاديمية ، فكلما كان الفرد أكثر فاعلية كان أكثر استطاعة على القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، فضلاً عن أن الأفراد ذوي الفاعلية المرتفعة يضعون غالباً مستويات تتفق مع قدراتهم و تتفق مع قدراتهم مع الفرص التي تتاح لهم.

ثانياً :-التوصيات

١. مساعدة الطالبات على ادراك المشاكل التي تصاحب الادمان على الانترنت ومحاولة ايجاد الحلول لها
٢. مساعدة الطالبات على كيفية التعامل مع التجارب الصعبة المحبطة لطموحاتهم في ضوء برنامج إرشادي توجيهي يساعدهم في توظيف قدراتهم وتنمية مهاراتهم بما يتناسب مع طموحاتهم ، وتفعيل دور الإرشاد في الجامعات والإفادة من الأساليب الإرشادية التي تسهم في زيادة الوعي لدى الطالبات لحل مشكلاتهن.
٣. ضرورة الاستفادة من فاعلية الطلبة وتنميتها في فتح مجالات الإبداع أمامهم .

ثانياً :- المقترحات

١- إجراء دراسة لمعرفة أثر بعض المتغيرات البيئية مثل (المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، منطقة السكن، الحالة الاجتماعية، أساليب المعاملة الوالدية الشخصية الاستغلالية، سلوك المجاملة) على علاقة فاعلية الذات الأكاديمية و الادمان على الانترنت.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة مثل (المتوسطة ، الثانوية).

٣- إجراء دراسة تجريبية ، بناء برنامج ارشادي في معالجة الادمان لدى الطلبة

Almasadir

- 1- abu zitun, jamal w shadin eilayawat (2010), 'iithr barnamaj tadribiin fi tanmiat maharat alaistimae wamafhum aldhdhat al'akadimii ladaa altalabat almueawaqin bisaria, majalat jamieat dimashq, almujalid 26 aleadad 4.
- 2- arnut, yusraa 'iismaeil 'ahmad (2007) "adman al'antirnit waealaqatuh bikuli min 'iibead alshakhsiat w alaidtirabat alnafsia ladaa almurahqyn" majalat kaliat, jamieat alzaqaziqi, aleadad 55.
- 3- alamam, mustafaa mahmud wakharun (1990), altaqwim walqiasa, dar alhikmat liltabaeat walnushri, baghadadin.
- 4- aljasiru, albanduriu eabd alruhmin muhamad (2007): aldhaqa' alainfielaa waealaqatuh bikulin min faeiliat aldhdhat wadrak alqabul - alrafid alwaliduu ladaa eayinat min tullab watalibat jamieat 'ama alquraa, risalat majstyr ghyr manshuratin, jamieatan 'am alquraa, makat almukarama
- 5- aljuburiu, mahir muhamad ghulam (2018) "faelyat aldhdhat alakadymyt waealaqatiha bimustawaa altamuh wanumti alshakhsiat ladaa tibt aljame" atruhat dukturah (ghyr mnshwr) jamieat takrit, kuliyyat altarbiat lileulum al'iinsania

- 6- aljubury, limays 'iibrahim eali (2016) "aladman ealaa 'iilfis bawk waealaqatiha bialtafakuk alasri ladaa talibat jamieat tikrita" jamieat takrit, kuliyyat altarbiat lilbanati, bahathi ghyr munshur.
- 7- husam aldiyn eizb (2001) "adman al'antirnit waealaqatuha bibaed 'iibead alsihat alnafsiat ladaa tullab almarhalat alththanawia (alwajh alakhar lithawrat alainfawmidia) almutamar aleilmii alsanawii liltifl walbiyyat.
- 8- hasan, bighula' falh (2013) "adman al'antirnit waealaqatuh biqat alana" risalat majstayr ghyr manshurati, kuliyyat alaidaab, eilm alnafsi, jamieat baghdad.
- 9- hasan, salah aldiyn eabd almahsun (2008) "adman al'antirnit ladaa tullab aljamieat."
- 10- hasib, eabd almuneim eibdallah (2006). muqadimatan fi alsihat alnafsiati. dar alwafa' ladunya altabaeat walnashru. alaskndryt, misr.
- 11- haydr, jaefar musaa, nawaf, faysul, (1982), mafhum aldhhdhat almahnii litalabat alsufuf almunthahat fi kuliyyat altarbiati, bahath qadam 'iilaa kuliyyat altarbiati, jamieat albasirat.
- 12- khald, barizan sabir (2007). 'iithr barnamaj arshad lieilaj al'iidman ealaa 'iilfis buk ladaa tlbt almarhalat alaedadiat bimarkaz madinat arbyl.
- 13- aldahri, salih hasna, aleubidi, nazim hashim, 1999 alshakhsiat walsihat alnafsiati, dar alkanadi llnashr waltawziei, al'urdunn.
- 14- aldafaei, kazim eali hadi (2002), bina' barnamaj 'iirshadiin nafsiin litanmiat mafhum aldhhdhat al'ukadimii almahnii ladaa tullab kuliyyat altamridi, risalat majstayr (ghyr mnshwr) kuliyyat altarbiati, jamieat baghdad.
- 15- rabie, hibat bihi aldiyn (2003) "adman shabakat almaelumat w alaitisalat alduwalia (alaintirnat) fi daw' bed almutghayrati, dirasat nafsiati, mujalad 13 aleadad 44 'uktubar (555- 580.)
- 16- alzawbiei, eabd aljulyl wakharun (1981): alaikhtibarat walmaqayis alnafsiati, wizarat altaelim aleali walbahth alealmii, jamieat almawsil.
- 17- zituna, zaynab mahmud (1999): taqdir aldhhdhat walealaqat alaijtimaeiat almutabadalat walshueur bialwahdat ladaa eaynatayn min talmidhat almarhalat al'iiedadiat fi kl min misr walmamlakat alearabiat

- alsaeudiati, majalat aleulum alajjimaieati, almajalad alhadi waleishrun, e (1),
(2.)
- 18- zaydan, eisam muhamad (2008) "adman al'antirnit waealaqatuh bialqalaq walaiktiaab w alwahdat alnafsiat walthiqat bialnafs" dirasat earabiat fi eilm alnafsi, mujalad 7 'abril (371- 452.)
- 19- salim, rufqat khilil (2014): ealaqat faeiliat aldhdhat walfure al'akadimiu bidafie al'iinjaz aldirasii ladaa talibat kuliyyat eijlun aljamieati, majalat albihwth altarbawiat walnafsiat, e (23) (<http://www.novapdf.com>)
- 20- alsabatiu, mahmud, wakharun (2010) "adman al'antirnit wadawafie aistikhdamih waealaqatuha bialtafaeul alajjimaieii ladaa tlbt aljame" almajalat aleilmiat aljamieat almalik faysal, aleulum al'iinsaniat waladaryat, mujalad 11, eadad 1.
- 21- alshanawi, muhamad hasan wakharun (2001) altanshiat alajjimaieiat liltufii, t 1 dar safa' lilnasr waltawziei, euman, al'urdunn.
- 22- alshaykhu, hasan eabd alsalam muhamad (2012) "adman al'antirnit waealaqatuh bibaed 'ashkal alsuluk 'iilaa tuafiqi ladaa talamidh almarhalat althaanawiati, kuliyyat altarbiat jamieat hulwan.
- 23- eabd alhadi, muhamad muhamid, eabd alfattah rajba, wakharun (2005) bahath manshur fi majalat altarbiat libanii sawif, aleadad 4 jamieat alqahirat.
- 24- aleasimiu, sultan eayid mfarid (2010) "adman al'antirnit waealaqatuh bialtawafuq alnafsii alajjimaieii ladaa tullab almarhalat alththanawiat limadinat alriyad" risalat majstir fi aleulum alajjimaieati, alrieayat w alsihat alnafsiati, jamieat nayif alearabiat lileulum alaimniat.
- 25- eawdat, 'ahmad sulayman, wamalakawi, fathi hasan (1992): 'asasiat albahth aleilmiu fi altarbiat waleulum al'iinsaniati, t 2 jamieat alyarmuk, al'urdunn.
- 26- eyswyun , eabd alruhmin muhamad (1985): alqias waltajrib fi eilm alnafs waltarbiat , dar almaerifat aljamieiat , al'iiskandariat.
- 27- faraj , sufut (2007) , alqias alnafsia , t 6 , maktabat alainjilu almisriat , sharie muhamad farid , alqahirat.

- 28- alqarniu , muhamad bin salim (2011) "adman al'antirnit waealaqatuh bialaidtirabat alnafsiat ladaa eayinat min jamieat eabd aleaziz , majalat kuliyyat altarbiat , aleadad 75 , jamieat almansurat.
- 29- qitamiun , yusif warami alyusif (2010) , aldhika' alaijtimaeiu lil'atfal , t 1 , dar almasirat lilynashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
- 30- kazim , eali mahdi , (1990) , bina' miqyas muqnin limafhum aldhhdhat ladaa tlbt almarhalat alaedadiat , jamieat baghdad , kuliyyat altarbiat al'uwlaa , risalat majstyr ghyr manshura
- 31- muhamad , eali muhamad aldiyn (2010) "adman al'antirnit wadawafie bialtafaeul alaijtimaeii ladaa tullab aljamieat almawhubin alsieudiiyna."
- 32- almukhalaafiu , eabd alhakim (2010) , faeiliat aldhhdhat al'ukadimiat waealaqatiha , simat alshakhsiat ladaa altalabat , majalat jamieatan dimashq , almajalid 26.
- 33- almazruue, laylaa bnt eabd allah (2007), faeiliat aldhhdhat waealaqatuha bikulin min alddafie al'iinjaz waldhikaa' alwajdani ladaa eayinat min talibat jamieat 'ami alquraa, majalat aleulum altarbawiat walnafsiatu, almujlid 8 aleadad 4 disambir 2007.
- 34- maemariat , bushir. (2009): madkhal lidirasat alqias alnafsii , almaktabat aleasriat , lilynashr waltawzie , t 1 , misr.
- 35- mueyjl , saham mutashar (2011) 'iidman al'antirnit waealaqatuh almutaghayirat ladaa tlbt aljamie) markaz dirasat almara'at- jamieat baghdad kuliyyat altrbyat-jamieat maysan
- 36- mqdady, muayid smur qasim (2008) "aladman ealaa al'antirnit waealaqatih bialaistijabat aleisabiat min mirtadi maqahi al'antirnit fi daw' bed almutaghayirat" almajalat al'urduniyyat fi aleulum altarbawiyati, mujalad 4 aleadad 1.
- 37- mulukiun eabd aallah (2013) al'iishhar eabr mawaqie alshabakat aiijtimaeiaan wa'athrah fi altnmyt almustadamat jamieat satyf (2) aljazayir
- 38- musaa , badriat salim musaa (2015) "aladman ealaa al'antirnit waealaqatih bialmajmud alfikrii walmusanadat alaijtimaeiat ladaa tlbt almarhalat alaiedadiata."

Almasadir al'iinklizia

- 1- .Bandura , A. (1997) Bandera's Instrument Eddo\ any\
- 2- .Schunk. H (1983) Self-Monitoring progress effects on children's self-efficacy and achievement. Journal of experimental education, NO 51. 89 – 93.
- 3- .Wool folk , A. (1998) : Educational Psychology . Boston , ,Allyn and Bacon Education.81
Banduray- zolnstr. Pdf.
- 4- Dwyer,A & Cummings,A (2001). Stress, Self-Efficacy, Social Support, and Coping Strategies in University Students, Canadian Journal of Counseling.
- 5- Harrison, Warren A (1992): Defining Groups of Drink Drivers Using Occupational Data.
- 6- Kandell,d . (1998): internet addiction campus : the Vulner a bility of the college students . cyber psychology and Behaviour , 1 ,1 pp: 1 – 17.
- 7- Lips . M & chung , T.M (2006) : internet Functio and internet addictive behavior , computers in human Behavior (22) pp : 1007 – 1071.
- 8- Michael , A.H (1991) Psycholosocial stressors and behavioral interventions in gay men , international review of psychiatry , vol ,3, no (3)
- 9- Paska, lawrancem & yan, zheng (2011). Internet addiction in adolescence and Emerging adulthood: Acomparision between the united statesand china. Apublished research. Interent adddition. Edited by: price, hannaho. Novinka science publishers, Inc. New York.
- 10- Young , k ,& Rogers , R (1998) : the Relationship Between depression and internet addiction cyber psychology and Behavior (1) pp: 25- 28.
- 11- Young , k . s (1998) : intrnet addiction , theemer gence of a new clinical diso der . cyper psychology and Behavior . pp 237 –2